التاريخ:
١٤ سبتمبر ٢٠٢٤

تواجه منطقة الشمال في مالاوي حادث حريق جديد وسط تحديات إزالة الغابات المستمرة

التاريخ:
١٤ سبتمبر ٢٠٢٤

تواجه منطقة الشمال في مالاوي حادث حريق جديد وسط تحديات إزالة الغابات المستمرة

التقرير

يسلط حادث حريق جديد في منطقة الشمال في مالاوي الضوء على الصراع المستمر للبلاد مع إزالة الغابات. تبلغ مساحة مالاوي أكثر من 11.80 مليون هكتار، وقد شهدت انخفاضًا ملحوظًا في غطاء الأشجار على مر السنين. يقف مدى غطاء الأشجار، الذي يقدر بحوالي 1.52 مليون هكتار، تحت ضغوط مختلفة، مما أدى إلى تغيير صافي في غطاء الأشجار يعكس انخفاضًا بنسبة 7.88٪.

كانت العوامل الرئيسية لفقدان غطاء الأشجار في مالاوي هي الزراعة المتنقلة وأنشطة الغابات. كانت الزراعة المتنقلة وحدها مسؤولة عن الجزء الأكبر من فقدان غطاء الأشجار، حيث وصلت النسب إلى مستويات عالية سنويًا. على سبيل المثال، في عام 2022، كانت الزراعة المتنقلة تمثل حوالي 97٪ من إجمالي فقدان غطاء الأشجار. وبينما تساهم أنشطة الغابات بدرجة أقل، إلا أنها لا تزال تلعب دورًا كبيرًا في معدلات إزالة الغابات بشكل عام.

يضيف حادث الحريق الأخير، الذي تم الإبلاغ عنه في 14 سبتمبر 2024، إلى قائمة التحديات التي تواجهها مالاوي في إدارة مواردها الطبيعية. لا تشكل هذه الحوادث تهديدات فورية للبيئة فحسب، بل لها أيضًا تداعيات طويلة الأمد على انبعاثات الكربون والتنوع البيولوجي في البلاد.

مع استمرار مالاوي في التعامل مع هذه القضايا البيئية، يتحول التركيز إلى الممارسات المستدامة التي يمكن أن توازن بين الحاجة إلى استخدام الأراضي والحفاظ على الغابات. ترسم البيانات على مر السنين صورة لأمة في مفترق طرق حرج، حيث ستكون للإجراءات المتخذة اليوم تأثيرات دائمة على مستقبلها البيئي.